

نص كلمة سعادة النائب الأول وزير الخارجية

مبادرة اسطنبول للتعاون كما ذكرت هو التعاون العملي مع الدول الراغبة فيه وعلى هذا يمكن ان ينصب جهد الناتو على انشطة عملية كثيرة منها التدريب المهني لمواجهة اوضاع الكوارث وحماية السلام والتعاون ضد التهريب والتنسيق في الانشطة الاستخبارية وعمليات الامن الداخلي وتدريب القوات المسلحة في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات والتحليلات الاستخبارية واقامة العلاقات بين الاجهزة الامنية وغيرها من الانشطة العملية.

■ في تقديرى المتواضع يمكن تحقيق المصحة المشتركة للجميع وبمسؤولية جماعية على اساس مفهوم الشراكة الاستراتيجية للأطراف كافة.

■ ان الشراكة الاستراتيجية تقتضى برنامجا شاملا متفقا عليه يؤمن الحلول العملية للحاجات الامنية وينفذ على اساس تعاون واضح يستند على الاحترام المتبادل لصالح الطرفين.

■ من مجمل هذه النقاط وغيرها مما يمكن بلوغه على قاعدة الاسس التي ذكرتها يمكن في تقديرى المتواضع تحديد الافق والخطوات المستقبلية بصيغة برنامج متكامل تتحدد فيه الاولويات وتراعى فيه الظروف والخصوصيات الذاتية، ومرتكزات المصحة المشتركة للجميع.

■ ولـ وطـيـدـ الـأـمـلـ فـيـ انـ تـنـتـهـيـ مـنـاقـاشـتـكـمـ بـالـتـوـصـلـ إـلـىـ رـؤـيـةـ مشـتـرـكـةـ تـحـقـقـ مـصـلـحةـ الـطـرـفـيـنـ.

■ ان توجه الناتو من خلال واشكـركـمـ ..

والنزاع في الشرق الأوسط فضلا عن تحقيق استقرار الوضع في العراق بتوافق جميع الاطراف، وحل مشكلة اسلحة الدمار الشامل بنزعها واخفاء المنطقة منها في هذاخصوص ينفي ان ينصب الجهد الدولي على توخي الحلول التي تستند على القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ومبادئ العدل والانصاف.

■ إذا كان أمن الخليج سيقى في النهاية مسؤولية ابنيه ويعتمد بصفة رئيسية على بناء الثقة المتبادلة والاعتماد على الذات فإن من الصعب عمليا إغفال التحديات والمستجدات الدولية بعد ان أصبحت العولمة، ونطاقها المتسع حقيقة راهنة في عصرنا ما يجعل النظرة الاقليمية البحتة لفهم الامن قاصرة عن تحقيق الهدف اذا لم تكن الترتيبات الامنية دولية بين جميع الاطراف المعنية بالأمن الشامل.

■ ان منطقة الخليج طروفها الخاصة، وتطوراتها الذاتية التي يجب ان تؤخذ بالاعتبار والاهتمام عند الحديث عن دور الناتو في امن الخليج.

■ الكل يعرف البر الرئيسي للوجود العسكري الاجنبي، الامريكي وغيره في دول الخليج وبخاصة بروز الحاجة الى الحماية من التهديدات والتداعيات التي نجمت عن حرب الخليج الاولى والثانية على وجه الخصوص وكذلك ضمان الاستقرار والامن لجميع شعوب المنطقة.

■ ان توجه الناتو من خلال واشكـركـمـ ..

لقد حدد الدور بوضوح في البيان الصادر عن قمة اسطنبول التي انعقدت في ٢٤ يونيو ٢٠٠٤ حيث نتج عنها اطلاق مبادرة اسطنبول للتعاون مع الدول الراغبة في منطقة الشرق الأوسط بمفهومها الواسع بدءا بدول مجلس التعاون الخليجي من اجل رعاية علاقات ثنائية مفيدة للطرفين وبالتالي تعزيز الامن والاستقرار لقد اعلن الناتو باـنـ هـذـهـ مـبـادـرـةـ تـرـكـزـ عـلـىـ التـعـاـونـ الـعـلـمـيـ حيث يمكن للناتو ان يقدم قيمة مضافة وخاصة في مجال الدفاع والامن وادارة الكوارث في وقت السلم وانها رغم اختلافها عن المبادرات الأخرى التي تخـصـ لـاعـبـينـ دـولـيـنـ اـخـرـىـ الاـنـهاـ تـاخـذـ تلكـ المـبـادـرـاتـ بـعـينـ الـاعـتـارـ وـتـكـامـلـ معـهاـ.

اسمحوا لي ان اقدم لكم بتواضع بعض النقاط المركزة التي تكتسب اهمية خاصة من منظورنا:

■ إن الامن السياسي لايمكن ان يتحقق بدون توفر الامن الاقتصادي ولهذا السبب ينبغي السير بجد بعملية الديمقراطية والاصلاح السياسي بالتوابع مع عملية التنمية الشاملة في مختلف اليابان هنا يمكن التحدى الرئيسي على الصعيد الداخلي وهو تحد يبيدو من بعض المؤشرات ان دول المنطقة قد بدأت في مواجهته ولو بدرجات متباينة.

■ هناك أيضا التحديات على الصعيد العالمي التي تمثل بصراعات زمنية وحديثة تنتظر الحل وفي مقدمتها القضية الفلسطينية لأنه يمس مساسا مباشرـاـ حـاضـرـاـ

يَا أَيُّهُمْ لَا يَجْزِي لِرَبِّ الْفَلَقِ فَإِنْ تَفَلَّنْ عَبْدِي لِرَبِّ الْجَنَّةِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

يـتـقـدـمـ

جميع الموظفين والعاملين

فـي

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

بـخـالـصـ العـزـاءـ وـعـظـيمـ المـواسـاةـ

إـلـىـ

السيد / عبد العزيز بن علي الحمادي

الخبير بمكتب الوزير

في وفاة المغفور لها إن شاء الله

والدته

سائلين المولى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إـنـالـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ
يـأـيـهـاـ النـفـسـ الـمـطـمـنـةـ اـرـجـعـىـ إـلـىـ رـبـكـ رـاضـيـةـ مـرـضـيـةـ
فـادـخـلـ فـيـ عـبـادـيـ وـادـخـلـ جـسـنـ
صـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ

مـديـرـةـ مـدـرـسـةـ التـرـبـيـةـ الـفـكـرـيـةـ لـلـبـنـاتـ
لـذـوـيـ الـإـحـتـيـاجـاتـ الـخـاصـةـ
وـجـمـعـ الـإـدـارـيـاتـ وـالـمـدـرـسـاتـ وـالـعـامـلـاتـ
يتقدمن بـخـالـصـ العـزـاءـ وـعـظـيمـ المـواسـاةـ إـلـىـ
الـاسـتـاذـ القـاضـيـ

عارـفـ عـلـيـ عـبـدـالـلـهـ الـحـمـاديـ
رئيس توجيه التربية الخاصة بالإدارة
لوفاة المغفور لها (إن شاء الله)
والـدـتـهـ

تـفـمـدـ اللـهـ الـفـقـيـدـ بـوـاسـعـ رـحـمـتـهـ وـاسـكـنـهاـ
فـسـيـحـ جـنـاتـهـ وـأـهـلـهـ وـذـوـهـاـ الصـبـرـ وـالـسـلـوانـ
إـنـالـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ